١٩٨٨/١/٩).

• أعلنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني انها لن تشترك، بعد الآن، في اجتماعات جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية. وقال المتحدث باسم جبهة النضال، ان جبهة الانقاذ لا تعمل من أجل الوحدة الفلسطينية، والجو السائد داخلها لا يمكن ان يؤدي الى تدعيم العمل الوطني الفلسطيني ( **الأهرام**، ١٩٨٨/١/٩).

• أُقيم في طرابلس (ليبيا) مهرجان للتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وتحدث في المهرجان الرجل الثاني في ليبيا، الرائد الركن عبدالسلام جلود، وطالب الجماهير العربية بالالتحام مع الشعب العربي في فلسطين المحتلة؛ كما حذّر الأنظمة العربية من التآمر على هذه الانتفاضة ( **السفير**، ١٩٨٨/١/٩ ).

• في الولايات المتحدة، أعلنت ٦٥ شخصية ومنظمة أميركية مختلفة عن انها قدمت طلباً رسمياً لالغاء قرار الحكومة الاميركية باغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن. وقد عقد الموّقعون على الطلب مؤتمراً صحافياً، أوضحوا فيه أبعاد القرار الاميركي ودوافعهم الى المطالبة بالغائه ( **الشرق الاوسط**، ١٩٨٨/١/٩).

## ١٩٨٨/١/٩

• انهى المجلس المركزي الفلسطيني دورة اجتماعاته في بغداد، حيث خُصصت للبحث في الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة. وأصدر في ختام الاجتماعات بياناً ضمّنه عدداً من القرارات لدعم الانتفاضة واستمرارها، كان من بينها: تعزيز اللجان الشعبية ولجان العمل الوطني في جميع مواقع المواجهة في فلسطين المحتلة؛ ومطالبة الجماهير والحكومات العربية بدعم الانتفاضة؛ ومساندة المجتمع الدولي للتحرك لايقاف الممارسات القمعية الاسرائيلية ( **وفا**، ١٩٨٨/١/٩).

• قتل شخصان من قطاع غزة وأصيب ما لا يقل عن خمسة عشر شخصاً في نهاية الاسبوع، بنيران جنود الجيش الاسرائيلي، خلال التظاهرات التي وقعت في المناطق المحتلة ( **هآرتس**، ١٩٨٨/١/١٠ ).

• وزّعت، لأول مرة، في القدس الشرقية، وفي أماكن عدة، شمال القدس، منشورات بتوقيع «اللجنة الشعبية للعصيان المدني»، وهي هيئة جديدة لم يعرف، بعد، من الذي يقف وراءها. وقد تضمن كل منشور سبعة عشر بنداً، يدعو كل منها الى نوع مختلف من وسائل المقاطعة ورفض الانصياع والعصيان. ودعت المنشورات، أيضاً، موظفي الادارة الى الاستقالة من مناصبهم؛ كما دعت الى مقاطعة كل المنتوجات الاسرائيلية والى عدم دفع الضرائب الى السلطات؛ وعدم احترام أوامر حظر التجول، وعدم السماح لرجال الأمن بالدخول الى منازل السكان ( **هآرتس**، ١٩٨٨/١/١٠ ).

• تم التحقيق مع رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية، حنا سنيوره، في شرطة القدس، بأمر من المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، بشأن دعوته سكان المناطق المحتلة الى القيام بعصيان مدني. وعلم من قبل شرطة القدس ان التحقيق لا يزال مستمراً. وقد افرج عن سنيوره بكفالة مقدارها ألف شيكل، وأبلغ انه من المحظور عليه السفر الى الخارج دون الحصول على اذن خاص من الشرطة ( **هآرتس**، ١٩٨٨/١/١٠ ). ووصف وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، سنيوره بأنه «عميل لـ م.ت.ف.»، وأضاف: «انني لا أريد ان اعطي وزناً أكبر من اللازم لهذا العميل؛ وانني اعرف أموراً لا استطيع التحدث عنها» ( **المصدر نفسه** ).

• قال المنسق الاسرائيلي السابق للعمليات في المناطق المحتلة، اللواء (احتياط) شلومو غازيت، في ندوة حول احداث المناطق المحتلة: «ان الشيء الذي بدأ به حنا سنيوره يمكن ان يتطور الى عصيان مدني». وأضاف، ان المسار الذي ادى الى الاحداث الحالية مستمر منذ عشرين سنة. وعلى حد قوله، ان الزعامة الفلسطينية و م.ت.ف. لا تتوهمان انه يمكن بالعمل الفدائي هزيمة اسرائيل، ولديهما عدة أهداف: حرب استنزاف للمساس بالروح المعنوية الاسرائيلية وبالهجرة، والتسبب في النزوح من اسرائيل؛ ودفع اسرائيل الى اتخاذ اجراءات تضرّ بها؛ ودفع العالم الى ابداء التحفظ تجاه اسرائيل، وذلك انطلاقاً من ادراك ان اسرائيل محتاجة الى تغطية العالم والولايات المتحدة واليهود الاميركيين؛ ودفع الدول العربية والاسلامية الى معركة عسكرية ضد اسرائيل. وحذّر غازيت من مغبّة تحويل النزاع السياسي الى نزاع ديني مع العالم الاسلامي ( **هآرتس**، ١٩٨٨/١/١٠ ). وقال العميد (احتياط) رئيس الادارة المدنية السابق، افرايم